

## الفائق في غريب الحديث

- زَنَدًا لِأَنَّهَا تُعْقَدُ عَقْدًا فِي تَضَامٍ مِنْ قَوْلِهِمْ لَمَّعَ قَدِ طَرَفِ الذَّرَاعِ فِي الكِفِّ زَنَدًا  
وللبخيل : إنه لَزَنَدٌ مَتِينٌ وَمُزَنَدٌ أَيْ شَدِيدٌ ضَيِّقٌ ; كَمَا قَبْلَ لَهُ شَدِيدٌ وَمَتَشَدَّدٌ  
ولدرَجَةِ النَّاقَةِ زَنَدٌ لِأَنَّهَا خَرَقَةٌ تُتَلَفُّ وَتُدْرَجُ أَرْدَاجًا . قَالَ : ... أَبْدَى  
لِبُيْنَدَى إِنْ أَمَّكُمْ ... دَحَقَاتٍ فَخَرِقُ ثَغْرَهَا الزَّزَنَدُ ... .  
ويعضد ذلك تسميتهم إياها ضَفِيرَةً مِنَ الضَّفْرِ وَعَرَمًا مِنَ العَرَمَةِ وَهِيَ الكُدْسُ  
المتكاثف . وَقِيلَ رَبَدًا أَيْ بِنَاءً مِنْ طَبِينٍ . وَالرَّبْدُ : الطَّيْنُ وَالرَّبَابُ : الطَّيْنُ  
بلغه اليمن . وخطب رجلٌ مِنَ النَّاظِلَةِ إِلَى حَى مِنَ اليَمَنِ امْرَأَةً فَسَأَلَ عَنْ مَالِهَا فَقِيلَ : إِنَّ لَهَا  
بَيْتًا رِبْدًا وَكَدًّا وَحَفْصًا وَمَلَكَدًا . فَظَنَّ أَنَّهَا أَسْمَاءُ عَبِيدٍ لَهَا وَإِمَاءٌ فَرَّغَ فَلَمَّا  
دَخَلَ بِهَا وَتَعَرَّفَ فَالْخَبْرُ فَإِذَا هِيَ جَرَّةٌ وَهِيَ الكَدُّ وَجُوقٌ وَهُوَ الحَفْصُ .  
وَهَاوُونَ مِنَ خَشَبٍ وَهُوَ المَلَكَدُ . وَخَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ الرَّبْدُ مِنَ الرَّبْدِ وَهُوَ  
الحبس لأنه يحبس الماء . الزندين في شذ . فزنج في هو . الزنمة في بج . ولا أزن في نص  
الزاي مع الواو النبي صلى الله عليه وآله وسلم زُوِيَتْ لِي الأَرْضُ فَأُرِيَتْ مَشَارِقَهَا  
وَمَغَارِبَهَا وَسَيَبُلُغُ مُلَاكُ أُمَّتِي مَا زُوِيَ لِي مِنْهَا .  
زوى الزى : الجمع والقيد ومنه قولهم : فى وجه فلان مزاوى وزوى أى غُضُونُ  
جمع مزوى وزى : وانزوى القوم : تدانوا وتضاموا . وانزوى الجلد فى الذنار  
ومنه الحديث : إن المسجد ليزنوزى من النخامة كما تزنزوى الجلد من الذنار  
والفرس من السوط